



جمهورية السودان
المعهد العالي
لعلوم الزكاة

حساب مصروفات الجباية

احمد على الساعوري

تلفون 2490157907975 فاكس 2490157907959 ص ب 12434 الخرطوم شرق الساحة الخضراء - شارع الشهيد عمار أنور

www.highzkats.edu.sd

المعهد العالي لعلوم الزكاة



حساب مصروفات الجباية

الأستاذ/ أحمد علي السامحوري

أولاً / تعريف :

هي تلك المدفوعات التي يقوم الديوان بدفعها للزكاة العينية حتى تصل مكان حفظها تمهيداً لتوزيعها و تتمثل في الآتي :

زكاة الزروع العينية :

- ١/ قيمة الخيش
 - ٢/ قيمة الدبارة
 - ٣/ تكلفة الغريلة
 - ٤/ تكلفة التعبئة
 - ٥/ تكلفة العتالة صعوداً و إنزالاً
 - ٦/ تكلفة الترحيل حتى المخزن من مكان الحصاد (التقة)
- زكاة/ الأنعام :

- ١/ تكلفة العلف
- ٢/ الدواء
- ٣/ أجره الراعي
- ٤/ أجره حفظها بالزربية
- ٥/ أجره سقيا

وذلك حتى وصولها لمكان حفظها تمهيداً لتوزيعها •

ثانياً/ موضوع البحث :

هل هي صرف للزكاة — أم إضافة للزكاة العينية — أم مال مسترد في حالة قيام المزكي بدفعها •

ثالثاً/ أهداف البحث :

تقنين وضع هذه المدفوعات في البيانات المحاسبية و ذلك لمعرفة إيراد الزكاة الحقيقي — و الصرف الإداري و الصرف للمصارف الثمانية •

رابعاً / النواحي الفقهية :

الرأي المجمع عليه : أن المزكي يدفع الزكاة العينية وقت حصادها في الحقل (الثقة) دون تعبئة و دون ترحيل و كذلك بالنسبة للأنعام — تستلم من مكان المرعى ، و على إدارة الديوان دفع ما يلزم أثناء مسارها حتى مكان الحفظ حتى و لو استغرق ذلك مدة طويلة •

خامساً / أمثلة توضيحية :

في زكاة الأنعام :

يقوم الديوان باستلام الزكاة العينية في المرعى (الحقل) • المزكي ليس ملزماً بإحضارها لنا بالديوان بالمدينة ...
الأمر الذي يتطلب الآتي حتى تصل لمصارفها :

• شراء علف للحيوان

• إجازة للراعي

• سقي (مياه) بالنقد

• دواء

• زريبة و حبال

و يقتضي ذلك أياماً و أحياناً أسابيع ... •

الوضع أعلاه — غالباً — و بالضرورة ناتجه سمنة و زيادة في الوزن

للأنعام و بالتالي زيادة قيمة الأنعام عن قيمتها وقت و مكان استلامها •

مثال آخر بالنسبة للأنعام :

استلمنا أنعام ٥٠٠ رأس من الأغنام تقدر قيمتها في مكان استلامها
بخمسة مليون دينار .

قام الديوان في فترة ال ١٥ يوم حتى وصلت لزريبة الديوان بالمدينة صرف
الآتي:

علف	_____ ٣٧٥٠٠٠ دينار
مياه	_____ ١٠٠٠٠ دينار
أجرة راعي	_____ ١٠٠٠٠ دينار
حيال و أجرة زريبة	_____ ٥٠٠٠ دينار

	٤٠٠٠٠٠ دينار

وصلت النسبة ٨%

الآن هي بعد ال ١٥ يوم سمنت (زاد وزنها) إضافة إلى أن سعرها في
الزريبة (مكان الصرف) اختلف عن سعرها في الحقل ٠٠٠ فقيمت بمبلغ ٥,٥
مليون دينار .

السؤال هو :

كم هي الزكاة نقداً (الجباية) ؟ هل هي بسعر ال ٥ مليون أم ٥,٥ مليون
دينار ؟

السؤال الثاني :

هل هي قيمة مضافة للزكاة ٠٠٠ أم مصروفات ؟

و السؤال الثالث :

بكم نقيم هذه الأنعام لدى المخزن و لدى من استلمها ؟ هل بقيمة ٥,٥
مليون أم ٥,٤ مليون ؟

في زكاة الزروع :

المزكي ملزم بتسليمنا المحصول — في الثقة (الحقل) و ليس في مكان آخر . نتسلم المحصول حبا — (دون مواعين) . الأمر الذي يتطلب ٠٠٠ إضافة الآتي للمحصول

١/ تكلفة الخيش	٢/ تكلفة الغربلة
٣/ تكلفة التعبئة	٤/ تكلفة الدبارة
٥/ تكلفة العتالة (الشحن و التفريغ)	٦/ تكلفة الترحيل حتى مخازن الديوان

فمثلاً حصيلة الجباية في الذرة كانت ٤٠ ألف جوال ذرة ثمنها في الحقل ١٠٢ مليون دينار وقد قام الديوان بدفع التكلفة أعلاه . و قدرها ١٨ مليون دينار و هذا تكون ال ١٨ مليون دينار هي إضافة لقيمة المحصول و هذا ترتفع قيمة المحصول إلى ١٢٠ مليون دينار — و هو قيمة تقارب سعر السوق في مكان التخزين أو الصرف .

مثال آخر :

سلمنا المكلف ٨٠٠٠٠ جوال ذرة بمدينة القضايف حيث كان السعر حسب أسواق المحاصيل (القضايف) مبلغ ٣٠٠٠ دينار للجوال يكون ثمنها ٢٤٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار .

و استرد المكلف من الديوان مبلغ ٣٦,٠٠٠,٠٠٠ دينار قيمة الخيش و الدبارة و الغربلة و العتالة و الترحيل من الحقل (الثقة) إلى المدينة .

تفاصيل مبلغ الـ	٣٦,٠٠٠,٠٠٠ دينار
الخيش	٢٤,٠٠٠,٠٠٠ دينار
الدبارة و العتالة و الترحيل	١٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار
	٣٦,٠٠٠,٠٠٠ دينار

السؤال هو كم تساوي الزكاة (الجابية) ؟

هل هو ٢٤,٠٠٠,٠٠٠ مليون أم (٢٤,٠٠٠,٠٠٠ - ٣٦,٠٠٠,٠٠٠)
٢٠٤,٠٠٠,٠٠٠ دينار ؟ و ماذا نسمي مبلغ ال ٣٦,٠٠٠,٠٠٠ هل هو قيمة
مضافة ؟ أم قيمة مستردة مضافة بمعنى زيادة قيمة المحصول (نتيجة إضافة
الخيش و الدبارة و الترحيل) حيث أن سعرها بالمدينة غير سعرها بالثقة .
أم قيمة مستردة باعتبار أن هذه مبالغ استردها المكلفون ٠٠٠ و السؤال
أيضاً كم قيمة المحصول الذي يسلم للمخزن هل هو ٢٤٠ مليون دينار — أم
٢٠٤ و بالتالي كم أخذ الفقير — أو المصارف الأخرى — أو عند البيع إذا
لزم الأمر (كمثال السمس) .

مثال آخر زكاة الزروع

استلمنا في القضارف — بالسوق عدد ١٠٠٠ جوال سمس و سعرها
بالسوق ٩٠٠٠ دينار و طالب المكلف بمبلغ ٦٧٠ دينار لكل جوال سمس عبارة
عن الآتي :

١٢٠ دينار	خيش و دبارة
٥٠ دينار	عتالة
٣٠٠ دينار	غربلة
٢٠٠ دينار	ترحيل

وقام الديوان بدفع هذا المبلغ للمكلف .

السؤال هنا :

كم مقدار الزكاة (الجابية) ؟ هل هو مبلغ ال ٩٠٠٠ دينار للجوال ؟

أم ٩٠٠٠ - ٦٧٠ = ٨٣٣٠ دينار

وماذا نسمي مبلغ ال ٦٧٠ دينار هل هي إضافة حيث أننا استلمنا من

المكلف قيمة ٩٠٠٠ ناقصاً ٦٧٠ = ٨٣٣٠ دينار .

واضح أن الجوال الذي سلم للفقير بقيمة ٩٠٠٠ دينار — و ليس ٨٣٣٠

دينار و هو قيمة السوق ٠٠٠ و يمكن أن يذهب للسوق و يبيع الجوال بمبلغ

٩٠٠٠ دينار .

كيف نسمي ذلك مصروفاً في حين أن المصروفات شيء يصرف و لا يرد
و ليس له مقابل بالمؤسسة .

أما هذه فهي موجودة بالمؤسسة لها قيمة ٠٠٠ في الجوال الفارغ لها قيمة
يمكن أن يباع بها كذلك الأخرى نتيجتها زاد السعر . فهي قيمة نتيجتها يزيد قيمة
الأصل .

نخلص من ذلك إلى :

أن ما يعرف بمصروفات الجباية هو ليس بمصروفات — حيث أن
المصروفات شيء صرف — و لا يوجد له مقابل .
في حين أن مثل هذه المدفوعات ٠٠٠ شيء موجود و ملموس فالخيش
موجود و له ثمن — و العلف موجود .
زيادة وزن الأنعام تسميناً و كبيراً في السن .
و الترحيل و الراعي نتيجته زيادة في قيمة المحصول أو النعم — و هذا
شيء ملموس و محسوس — و محسوب .

و السؤال المشروع هو من أين نخصم ؟

و الجواب :

هو أن هذا الشيء الملموس و المحسوس و المحسوب يتمثل في الفرق بين
قيمه في الحقل — و قيمته في مكان التسليم . . .
يتمثل الفرق بين الزكاة الحقيقية في الحقل — و سعره في السوق
بالمدينة .
(بالسعر الذي سلم به الفقير و الذي بالضرورة يشمل الخيش و الصرف الآخر) .
فمثلاً قدم المزكي جوال عيش في محل الحصاد (النقة) ثمنه ٥٠٠٠
دينار بدون خيش أو غربلة أو تعبئة
يستلمه مخزن الزكاة بالمدينة معبأ و مغريل و جاهز لعرضه في السوق
— أو توزيعه للمستحق — بقيمة ٥٧٠٠ دينار .

فالفارق ٧٠٠ دينار هو القيمة المضافة يسدد منها ثمن الخيش و الدبارة و

الترحيل ٠٠٠

مثال آخر بالأنعام

سنة واحدة

تسلم الديوان زكاة واحد شاة في المرعى ثمنها بالمرعى ٨٠٠٠ دينار ٠

قدم لها الديوان الراعي و العلف و السقي و الترحيل ٠

يستلمها الديوان بالزربية — لعرضه بالسوق أو للمستحق بقيمة ٩٠٠٠

دينار سعر السوق ٠

ليكون الفرق — قدره ١٠٠٠ دينار هو القيمة المضافة يسدد منها العلف و

الراعي و الدبارة و الحبال ٠

الخلاصة :

إذاً خلصنا إلى أن هذه المدفوعات لا تخصم من الجباية و لا تعتبر من

المصروفات الإدارية — و لا من العاملين عليها ٠

فهي أصل موجود — و ممثل في القيمة الإضافية للزكاة العينية ٠

التسجيل بالدفاتر :

باستلامنا للزكاة العينية نسجل الجباية بقيمتها (دون تخيش و دون غربلة

أو دبارة أو عتالة) و لنفترض أن قيمتها كانت ٢٥٥٠ دينار ٠

و نسجل قيمة الزكاة العينية لدى الديوان بالمكاتب بالقيمة التي ستسوق بها

في السوق — أو بالقيمة المساوية للسوق بالنسبة لحالة التوزيع العيني و

لنفترض أن السعر ٣٠٠٠ دينار ٠

نجنب الفرق و قدره ٤٥٠ دينار بين سعر السوق بالمدينة أو القيمة التي ستوزع

بها — و بين سعرها في الحقل (النقة) ليكون بحساب القيمة المضافة ٠

هذا الحساب المجنب يخصم منه قيمة الخيش و العتالة و الترحيل أو القيمة

المستردة للمكثف ٠ ٠

و لا يكون هناك فرق يذكر — إلا في حالات أن يمكث المحصول فترة كبيرة بالمخزن ٠٠٠ مع تذبذب الأسعار بالسوق صعوداً — أو هبوطاً ٠٠٠
و في هذه الحالة (الحالة النادرة) يعالج الانحراف الموجب آخر العام كبند مرحل للسنوات القادمة أو يعالج كإيرادات و العكس بالنسبة للانحراف السلبي ٠٠٠

« مرفق مثال تفصيلي بذلك

مثال :

- ١/ كانت الكميات المستلمة من الذرة ٨٠٠٠٠ جوال ٠
- ٢/ استردد المكلفون الخيش الفارغ (٨٠٠٠٠) قدرت تكلفة الجوال الخيش الفارغ ب ٣٠٠٠ دينار ٠
- ٣/ طالب المكلفون استرداد قيمة الدبارة و العتالة و الغربلة و الترحيل التي دفعوها إلى أن و صلت
الكمية إلى سوق المحاصيل (١٢ مليون) ٠
- ٤/ سعر الذرة في مكان التسليم هو سعر السوق (٣٠٠٠ دينار) ٠
- ٥/ الديوان قام بشراء ١٠٠,٠٠٠ جوال خيش فارغ بسعر الجوال ٣٠٠ دينار للجوال بشيك يساوي ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار ٠
- ٦/ وزعت للفقراء و المساكين ٣٠٠٠٠ جوال ٠ ١٠٠٠٠ جوال للخلاوى " دعوية " ٠
- ٧/ قام الديوان ببيع ٢٠٠٠٠ جوال بنفس السعر أصلاه سعر السوق ٠
- ٨/ باقي المخزون رُحل للعام القادم ٠

القيود المحاسبية

ترتكز القيود المحاسبية – على تسجيل الكميات – الداخلة بالمخزن بسعر

السوق (الذي يحدد) .

أما الإيرادات فتسجل بسعر السوق ناقصاً القيمة المضافة (و التي تحدد مسبقاً

تقديرًا)

و القيمة المضافة تتمثل في ثمن الخيش و الدبارة و الغربلة و العتالة و الترحيل

حتى مكان التسليم •

و بهذا يكون القيد المحاسبي لما ذكر أعلاه .

من ح / المخزون			٢٤٠٠٠٠٠٠
إلى ح / مذكورين			
الجباية (الإيرادات)	٢٤٠٠٠٠٠٠		
القيمة المضافة	٣٦٠٠٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠	

مرفق تفاصيل القيود المحاسبية للعمليات أعلاه

قراءة ثانية :

الإيرادات (الجباية)

هـ

منه

الكمية بالجوال	القيمة	بيان	الكمية بالجوال	القيمة	بيان
			٨.٠٠٠	٢٠٤.٠٠٠.٠٠٠	من ح / المخزون

ح / الخيش

منه			له		
الكمية بالجوال	القيمة	بيان	الكمية بالجوال	القيمة	بيان
١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	إلى ح / البنك	٨٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠	من ح / القيمة المضافة
			٢٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	رصيد مرحل آخر المدة للسنة القادمة
١٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠			٣٠٠٠٠٠٠٠	

ح / القيمة المضافة

منه			له		
الكمية بالجوال	القيمة	بيان	الكمية بالجوال	القيمة	بيان
٨٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠	إلى ح / الترحيل و الدبارة و الغريبال	٨٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠٠	من ح / المخزون
٨٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠	إلى ح / الخيش		٣٦٠٠٠٠٠٠	
	٣٦٠٠٠٠٠٠				

ح/ المخزون

بيان	القيمة	الكمية بالجوال	بيان	القيمة	الكمية بالجوال
من ح/ الحبوب المباعة	٦٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	إلى ح/ مذكورين	٢٤٠٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠
من ح/ الفقراء و المساكين (توزيع)	٩٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٠٤٠٠٠٠٠٠ الإيرادات		
من ح/ المصارف الدعوية (توزيع)	٣٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠٠ القيمة المضافة		
رصيد آخر المدة مرحل للسنة القادمة	٦٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠			
	٢٤٠٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠		٢٤٠٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠

ح / الدبارة و العتالة و الترحيل

بيان	القيمة	الكمية بالجوال	بيان	القيمة	الكمية بالجوال
من ح/ القيمة المضافة	١٢٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠	إلى ح/ البنك	١٢٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠
	١٢٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠		١٢٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠
		٠		٠	

قراءة ثانية

ح / البنك

الكمية بالجوال	القيمة	بيان	الكمية بالجوال	القيمة	بيان
٢٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	إلى ح / الحبوب المباعة	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	من ح / الخيش
				١٢٠٠٠٠٠٠	من ح / الترحيل و العائلة و الدبارة

ح / الحبوب المباعة

الكمية بالجوال	القيمة	بيان	الكمية بالجوال	القيمة	بيان
٢٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠	إلى ح / المخزون	٢٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠	من ح / البنك
	٦٠٠٠٠٠٠٠			٦٠٠٠٠٠٠٠	

ح/ فروقات الأسعار

الكمية بالجوال	القيمة	بيان	الكمية بالجوال	القيمة	بيان

ح / الفقراء و المساكين

الكمية بالجوال	القيمة	بيان	الكمية بالجوال	القيمة	بيان
٣.٠٠٠	٩٠٠.٠٠٠	إلى ح/ المصارف			

ح/ المصارف الدعوية

الكمية بالجوال	القيمة	بيان	الكمية بالجوال	القيمة	بيان
١.٠٠٠	٣٠٠.٠٠٠	إلى ح/ المصارف			